

## "واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية" في جامعة فلسطين التقنية

### خضوري

دولت ابراهيم البدوي\*

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وبيان أثر متغيرات الدراسة على ذلك. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في اقسام الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري، للعام (2020/2019) والبالغ عددهم (88) عضو هيئة تدريس، وتم الوصول الى (63) عضو وتم اعتمادهم كعينة للدراسة. تكونت اداة الدراسة من استبانة عدد فقراتها (43) فقرة، بدرجة ثبات (0.972)، موزعة على مجالات الدراسة الأربعة وهي: التخطيط، التنفيذ، التقويم، تقويم التقويم، وظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري، من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، قد أتت بمتوسط (3.68) وانحراف معياري (0.782) وهذا يدل على درجة مرتفعة لاستجابات أفراد العينة. كما جاءت النتائج في مجالي التخطيط والتنفيذ عالية، اما مجالي (التقويم، وتقويم التقويم) فكانت نتائجها متوسطة. في ضوء النتائج، اوصت الباحثة بزيادة البرامج التوعوية التي تتعلق بأهمية التعلم الإلكتروني لجميع عناصر العملية التعليمية في جامعة وكليات فلسطين التقنية بهدف تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

**كلمات مفتاحية:** التعلم الإلكتروني، Moodle، الفنون التطبيقية، أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة فلسطين التقنية.

\* عضو هيئة تدريس في جامعة فلسطين التقنية خضوري

### Abstract

This study aimed to know the reality of Moodle e-learning and its role in teaching applied arts at the Technical University of Palestine Khadouri from the point of view of the faculty members in it and to show the effect of study variables on that. The researcher used the descriptive and analytical method, and the study community consisted of all faculty members in the applied arts departments at Palestine Technical University Khadouri, for the year (2019/2020), whose number was (88) faculty members, and (63) members were reached and were approved as a sample for study, the study tool consisted of a questionnaire of the number of (43) paragraphs, with a degree of stability (0.972) It is divided into the four fields of study, which are: planning, implementation, assessment, and assessment of the assessment, The results showed that the total score for the domains of Moodle e-learning reality and its role in teaching applied arts at the Technical University of Palestine, from the point of view of the faculty members, came with an average of (3.68) and a standard deviation of (0.782), and this indicates the high degree of responses from the sample members.. The two areas of planning and implementation are high, while for the two areas (assessment and assessment of the assessment) the results were moderate. In light of the results, the researcher recommended increasing awareness programs related to the importance of e-learning for all elements of the educational process at Palestine Technical University and Colleges in order to improve and develop the educational process.

**Key words:** e-learning, Moodle, applied arts, faculty members, Palestine Technical University

في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الكبيرة التي يعيشها العالم، أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، والتوجه الى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لتحسين ودعم وبناء جيل متميز ( عطر، 2017).

وبالتالي فقد حرص التربويون في فترة مبكرة على توظيف تقنيات الإتصال المختلفة في خدمة العملية التعليمية، فبدأ الاهتمام بوسائل العرض المرئية، وبعدها المسموعة، وظهرت الوسائل السمعية والبصرية كميدان تربوي جديد، ثم بدأ يظهر في الأدب التربوي مصطلح تقنيات التعليم، وتحول الاهتمام من مجرد استخدام للوسائل السمعية والبصرية الى دراسة عملية الإتصال بين المرسل والمستقبل في الموقف التعليمي، وإعداد الرسائل التعليمية واستخدام قنوات الاتصال المناسبة، لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، فظهر التعلم الإلكتروني E-Learning ليساعد المتعلم في التعلم في المكان والوقت المناسب والمفضل له. (دعس، 2009).

ويضيف الكرعوي وآخرون (2017) أن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعلم باستخدام أدوات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسامات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي.

وقد خاضت العديد من مؤسسات التعليم العالي تجربة تطبيق التعليم الإلكتروني في الدول العربية والعالمية؛ لذا جاء اهتمام عدد من الباحثين بدراسة التعلم الإلكتروني ودعوتهم لإجراء مزيد من البحوث وخاصة التجريبية مثل: دراسة ( أبو عقيل، 2014) ودراسة عمرو (2018).

وعلى صعيد الواقع الفلسطيني فقد تم تبني فكرة التعلم الإلكتروني وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وتم اطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني في سنة 2004 التي هدفت الى تحسين نوعية التعليم الإلكتروني وقد قامت الوزارة بتنفيذ العديد من المشاريع ساهمت بتعزيز توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ؛ وتفاوتت نسبة تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية؛

ولكن يمكن القول بأن هنالك أكثر من 50% من المدارس في فلسطين تطبق التعليم الإلكتروني ولكن بأشكال مختلفة. ( وزارة التربية والتعليم، 2015)

أما بالنسبة للجامعات الفلسطينية فقد قامت العديد منها بتطبيق تجربة التعلم الإلكتروني، كما نفذت جامعة فلسطين التقنية خضوري بفروعها الثلاث مشروع نظام التعليم الإلكتروني، وتم إدراج بيئة المودل (Moodle) ضمن نظامها التعليمي ليعمل بجانب التعليم الصفي ويحقق أهداف التعلم المرجوة، حيث اعتمدت جامعة فلسطين التقنية خضوري نظام المودل كنظام تعلم إلكتروني في مساقاتها، مع بداية العام الأكاديمي 2018/2019 في كافة التخصصات بمستوى الدبلوم والبيكالوريوس؛ ويشغل تعليم الفنون التطبيقية اهتماما واسعا في المجال التربوي انطلاقا من أهميته في المجتمع ودوره الكبير والفعال في اكساب الفرد المهارات والعادات التي تنمي استعداداته وقدراته في تنمية المجتمع. إذ تعد الفنون جزءا مهما من العملية التعليمية ووسيلة للوصول الى نفسية الفرد من خلال المهارات التي يتم اكسابها للفرد وتنمية انفعالاتهم والتعديل في سلوكياتهم ايجابيا من خلال ممارسة النشاط الفني وكشف نشاطاتهم وطاقاتهم الابداعية والتي تنعكس على المجتمع بشكل ايجابي. ومنذ ظهور الفن من أقدم الحضارات وهو في تطور مستمر، فالفن تعبير عن الحياة من وجهة نظر الفنان بكل أبعادها، ومقياس أساسي لرقى الأمم ومستواها الحضاري. ويؤكد (Eber, 2000, 919) أنه " كنتيجة للتطبيقات الحديثة في تعليم الفنون أصبح الفنان لا يستخدم الكمبيوتر كبديل للادوات التقليدية وانما كوسيط لانتاج أشكال فنية رقمية فريدة".

ومن هنا ترى الباحثة أنه وفي ظل الانجازات العلمية المختلفة كان لابد من إيجاد بيئات مرنة ومفتوحة للمتعلمين توفر المعلومة والتغذية الراجعة في الوقت والمكان المناسب له. ومما لاشك فيه أن مقررات الفنون تحتاج الى خبرات حسية متعددة ومتنوعة كغيرها من عمليات التعليم وبجاجة الى تطوير الطرق والاستراتيجيات المتبعة وتحريرها من التعليم التقليدي والوصول بها الى التعلم الإلكتروني من أجل تطوير المهارات الإبداعية للطلبة. وتساهم في إيجاد حلول مناسبة للعديد من التحديات التي يواجهها التعليم في ظل الانفجار التكنولوجي والمعرفي. ومن هذا المنطلق تعتبر هذه الدراسة لواقع التعلم

الإلكتروني ودوره في تعليم الفنون التطبيقية أحد الإسهامات لتقديم تغذية راجعة ولتسليط الضوء على تجربة الجامعة في التعلم الإلكتروني ومن ثم تطويرها.

### مشكلة الدراسة

إن المتفحص لواقع الجامعات الفلسطينية يرى أن معظم الجامعات قد تبنت اعتماد نظام (المودل) كنظام إدارة تعلم الكتروني فيها، وتعد تجربة جامعة فلسطين التقنية خضوري في بداياتها المبكرة، حيث تم إنشاء مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة في العام 2011 تماشياً مع سياسة الجامعة في الدمج المنهجي المتصاعد للتكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم في كافة كليات الجامعة وبرامجها الأكاديمية، والعمل على تنسيق الجهود لتطبيقه في كافة فروع الجامعة في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018 في فروعها الثلاث (طولكرم، رام الله والعروب)؛ حيث تُمكن خدمات هذا النظام وأدواته المتعددة تسهيل العملية التعليمية من خلال ما توقّره من منتديات النقاش، والرسائل الخاصة، وتحميل الفيديوهات، والمحاضرات الداعمة لموضوع المساق، إضافة الى تبادل الأسئلة كواجبات بيتيه، ومشاريع فردية وجماعية... الخ.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني (المودل) في العملية التعليمية وأشارت الى نتائج الإيجابية في التعليم وتشجيعه المعلمين على الاستكشاف وتطبيق للمهارات العملية، مثل دراسة (عفونة وأخرون، 2014)، ودراسة (لأمين، 2014).

وبناءً على تجربة الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس، واحتكاكها المستمر بأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، فقد لمست وجود بعض الملاحظات والتساؤلات، حول نظام التعلم الإلكتروني ومدى فاعليته في التعليم، مما أثار اهتمام الباحثة لتقصي تجربة واقع التعلم الإلكتروني Moodle، ومدى فاعلية استخدامه في التعليم لاسيما دوره في تعليم الفنون بعد مرور مايقرب السنتين على تطبيقه. واقترح أفضل السبل للتطوير، وعليه تتمحور هذه الدراسة في البحث في واقع التعلم الإلكتروني)

(المودل) والنظر في دوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري. وبناءً على شبكة المفاهيم أعلاه فقد قامت الباحثة بصياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

1. ما واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون في جامعة فلسطين التقنية خضوري؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات عينة الدراسة، لواقع التعلم الإلكتروني Moodle في جامعة فلسطين التقنية خضوري، ودوره في تعليم الفنون تعزى (لمتغير الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، اسم الفرع)؟

#### أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون في جامعة فلسطين التقنية خضوري.
2. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات عينة الدراسة، لواقع التعلم الإلكتروني Moodle في جامعة فلسطين التقنية خضوري، ودوره في تعليم الفنون تعزى (لمتغير الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، اسم الفرع).

#### أهمية الدراسة:

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية مواكبة التطور التكنولوجي ولاسيما في مجال التعليم، وحث المؤسسات التعليمية على تبني الوسائل والتقنيات الحديثة في التعليم
2. سعيها للتعرف على وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية في واقع التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم الفنون التطبيقية
3. البيانات والنتائج التي ستوفرها الدراسة قد تكون داعمة لجهود الجامعة فيما يتعلق بتطوير مهارات الموظفين فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني
4. الدراسة قد تشكل قاعدة معرفية لدراسات لاحقة
5. الدراسة يمكن تقديمها لمستويات أعلى ولمتخذي القرار.

#### مصطلحات الدراسة:

## التعريفات الإجرائية للدراسة:

**التعلم الإلكتروني:** هو عملية إيصال وتلقي المعلومات إلى المتعلمين باستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر أو أجهزة الهاتف المحمول أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية باختلاف أنواعها دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية.

**نظام المودل Moodle:** هو نظام إدارة التعلم وإدارة المساقات ليساعد المعلم والمتعلم لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية لدعم الدروس والمحاضرات التقليدية وتقديم مجموعة من الأنشطة التفاعلية والواجبات، والتواصل مع الطلاب، وتنظيم المواد التعليمية، ومتابعة أداء الطلاب باستخدام الاختبارات والواجبات البيتية والمنتديات والرسائل، تحميل الملفات. الإعلانات والأنشطة.

**الفنون التطبيقية:** هي الفنون التي تهتم بالجوانب الوظيفية من الفن، و بالتصميم والتطبيق العملي الذي يجمع مجالات فنية وتكنولوجية ومعرفية متعددة، إضافة إلى كونه تخصص مهني يتعلق بإكساب المهارات التقنية والفنية للطلاب ليصبح مصمماً قادراً على الإنتاج في مجال التصميم الجرافيكي والتصميم الداخلي وتصميم الأزياء.

**جامعة فلسطين التقنية خضوري:** وهي جامعة حكومية ( جامعة الدولة) يوجد لها ثلاث فروع مركزها الرئيس في طولكرم بالاضافة لفرعي رام الله والعروب (الخليل).

## حدود الدراسة:

1. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري
2. **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على أقسام الفنون التطبيقية (التصميم والفنون التطبيقية، تصميم الجرافيك، التصميم الداخلي والديكور، تصميم الأزياء) في جميع فروع جامعة فلسطين التقنية خضوري
3. **الحد الزمني:** الفصل الأول للعام الدراسي 2020/2019م.

## الدراسات السابقة

## دراسة الجموعي (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية استخدام الحاسب الآلي على تنمية القدرة الفنية التشكيلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض". أستخدم المنهج شبه التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من ٣٢ طالبة، واستخدمت الباحثة برنامج Adobe Photo Shop وجاءت النتائج كالتالي : وجود ارتباط ذا دلالة إحصائية، بين التحصيل في مقرر الرسم بالحاسب والقدرة الفنية التشكيلية، بينما لم يوجد ارتباط مع التفكير الابتكاري. يوجد فرق ذا دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في القدرة الفنية التشكيلية، بينما لم يوجد فرق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للتفكير الابتكاري، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتطبيق الحاسب الآلي في مجالات التربية الفنية المختلفة، التي تسهل فيها أدوات برامج الحاسب المتخصصة على الطالب إتمام التصميم الإبتكارية المختلفة وزيادة خبرته

## دراسة سيراك (Siirak ,2011)

هدفت الدراسة الى معرفة كيف يقدر الطلبة الدورات المتقدمة لهم في بيئة التعلم الإلكتروني مودل، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على مجموعة من الطلبة في نهاية الدورات المتقدمة، وقد أجاب 96% من أفراد العينة أن بيئة التعلم الإلكتروني مودل هي أداة تعليمية فاعلة جداً، وعبر الطلبة أن بيئة التعلم الإلكتروني مودل تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني مودل وأشار 80% من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني مودل مفيدة جداً لتعلمهم وتشجعهم للحصول على معرفة جديدة، وتزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، وأشار بعض الطلبة أن بيئة التعلم الإلكتروني مودل تمنح الفرصة للتعلم في المكان والزمان المناسبين لكل طالب، وأضاف بعض الطلبة أن تجربة التعلم في تلك البيئة هي مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي.

## دراسة بينتر (Paynter,2012)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استخدام المودل كنظام تعلم تعاوني، شارك فيها 40 طالبا وطالبة من جامعة غرب استراليا و 80 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية (UWA) من المنطقة التعليمية الواقعة في منطقة الجامعة . حيث تم استخدام مودل، إضافة إلى استخدام الفيديوهات عالية الوضوح غير المتزامنه في العملية التعليمية، كي تساعد في عملية المشاركة والتعاون بين أفراد الدراسة .وقد دلت النتائج على أن مودل ساعد في عملية التواصل والتعاون بين أفراد الدراسة

وطلبة آخرين من خارج أفراد الدراسة كل بمستواه الأكاديمي، إضافة إلى تنمية مهارات التعلم المستقل والتواصل. الكترونيا مع منسقي المواد التعليمية، والمساعدة في إتمام الواجبات الأسبوعية في وقتها المحدد. وقد أوصت الدراسة باستخدام مودل كنظام مناسب لإدارة العملية التعليمية من أجل المساعدة في توفير فرص التنمية المستقبلية للراغبين في التعلم، كذلك لزيادة التعاون بين الجامعات والمدارس.

### دراسة كومينيو وآخرون ( Kominou et al, 2013 )

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استخدام المودل في تدريب معلمي المرحلة الثانوية و الإبتدائية في اليونان" وبلغ حجم العينة (3000) معلماً ومعلمة . حيث تم التدريب عن طريق شبكة المدارس اليونانية ( GSN ) باستخدام النظام مودل وهي خدمة مجانية للعاملين في التعليم، وذلك للوصول والتفاعل مع جميع عينة الدراسة المشاركة في عملية التدريب إما بطريقة متزامنة أو غير متزامنة ، واحتوى التدريب على مواضيع مختلفة مثل: صياغة الأهداف، عرض المواد، طرق التعليم الحديثة، الإهتمام باللعب في عملية التعليم، إعداد الإختبارات وغيرها . تراوحت المدة من 12-15 يوماً، وفقاً لمعرفة المتدرب ومهارته في التعامل مع الحاسوب . وتوصلت نتائج الدراسة أن 88 % من المتدربين لديهم رغبة في المشاركة بأي دورات تدريبية أخرى، وأن 81% منهم لهم درجة رضا بموضوعات التدريب، ومودل غطى احتياجاتهم للتدريب.

### دراسة اورورا واخرين ( orora et.al ,2014 )

هدفت هذه الدراسة الى استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني استراتيجية لتعزيز الإبداع لدى الطلبة في المدارس الثانوية البيولوجية " دراسة مختارة في ناكورو مقاطعة كينيا استخدم الباحثون المنهج التجريبي في الدراسة التي هدفت لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى إبداع الطلاب في علم الأحياء بين الذين تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني التعاوني والذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية. تم استخدام تصميم مجموعة Solomon Four Control غير المكافئة. شملت الدراسة أربع مدارس ثانوية في مقاطعة ناورو وركزت على طلاب (الصف الثاني في دورة المدرسة الثانوية). تم استخدام أخذ عينات الراحة لاختيار المدارس الأربعة. شارك ما مجموعه 200 طالب في الدراسة. الأداة التي استخدمت في هذه الدراسة هي اختبار تحصيل الإبداع (CAT). (أظهرت النتائج أن استخدام التعلم الإلكتروني

شجع المتعلمين على الابداع والتفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في قضايا بدلاً من اتباع الطرق الروتينية ، وأيضاً رجحت الدراسة أن الارتفاع في قدرات المتعلمين الابداعية يرافقه ارتفاع في مستوى الانجاز أيضاً، وأوصت نتائج الدراسة أنه يجب على الإداريين التربويين وواضعي المنهاج التأكيد على استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الأحياء والعلوم وغيرها لتحسين فعالية المعلمين كما ينبغي تدريب المعلمين ليتمكنوا من استخدام هذه الاستراتيجية لإثارة اهتمام المتعلمين من خلال تخصيص المهام الإبداعية وبالتالي تحقيق التعلم التعاوني.

### دراسة الأمين (2014)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الحاسوب في تطوير معلم الفنون لتحديث طرق تدريس التربية الفنية في المرحلة الثانوية "استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (الاختبار القبلي والبعدي)، الملاحظة، مقابلات لمعلمي الفنون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ان للمعلمين توجه إيجابي نحو استخدام الحواسيب كوسيلة تعليمية، والحاسوب ما هو إلا أداة معينة في عملية التعليم لا تغني عن دور المعلم، تعتبر قلة الموارد المادية (تجهيز المعامل، تدريب المعلم)، هي المعوق الأكبر الذي يواجه تطوير عمليتي التعليم والتعلم، الحواسيب وبرامجها لها الدور الأكبر في تطوير منظومة التعليم التي تتكون من المعلم، الطالب، المنهج والوسائل التعليمية، للحواسيب إمكانات ومنافع هائلة لا يمكن تحصيلها باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية، في حال تواجد المعامل المعدة والأجهزة بالبرمجيات والشبكات التي تخدم الأغراض الفنية

### دراسة بيكر وآخرون (2016)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تصورات الأكاديميين عن التعليم الإلكتروني في تعليم الفنون في مرحلة الطفولة المبكرة والاساسية ودرجة (ITE) الأسترالية". وتم استخدام المسح والمقابلات لجمع البيانات من الأكاديميين في 16 جامعة في 5 ولايات أسترالية فيما يتعلق بخبراتهم وتجاربهم في التعليم الإلكتروني وتعليم الفنون (التصميم والتنفيذ وتقييم الوحدات في التربية الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة و الأساسية). وبعد التحليل الشامل للبيانات كانت النتائج في أربعة محاور رئيسية: الإنسجام وعدم انسجام التعليم الإلكتروني في تعليم الفنون بالهوية الأكاديمية،التنافر بين التعليم الإلكتروني وطبيعة تعليم الفنون، الأسباب السلبية المتصورة الملموسة لتعليم الفنون باستخدام التعليم الإلكتروني، وبعض الانطباعات عن التجارب الإيجابية في هذا المجال. كما كشفت هذه المواضيع عن مساحة محددة

وغير مستقرة وملينة بالتحديات وصعبة، ولكنها تميزت واتصفت بأسئلة معرفية وتربوية وشكوك وعدم ارتياح.

### دراسة الجراح وآخرون (2016)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (Moodle) في تعلمهم " استخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي في دراستهم، واستخدموا الاستبانة التي صممت لتحقيق هدفها على أفراد الدراسة البالغ عددهم ( 131 ) طالبا وطالبة خلال الفصل الثاني من 2013، وقد دلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية موودل في تعلمهم، كما أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية موودل قد ساعدت على تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية. وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام تلك البرمجية في كليات الجامعة الأردنية جميعها؛ لعلها تساعد على تطوير العملية التعليمية التعليمية لدى طلبتها، وتوفير التعلم عن بعد للراغبين من أفراد المجتمع.

### دراسة العوضي (2017)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظرهم"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (286) عضو هيئة التدريس من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (31) فقرة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016/2015م. وقد كشفت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات: الجنس، والجامعة، وسنوات الخبرة، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات أهمها: العمل على رفع مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وتشجيعهم على استخدامها، توفير المتطلبات المادية والمالية المناسبة لاستخدام أدوات التعلم الإلكتروني

هدفت الدراسة الى التعرف الى "درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه" وتكونت عينة الدراسة من 50 عضواً تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، والاستبانة وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت الدراسة ان نسبة 86% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض أدوات التعلم الإلكتروني وأن 76% من عينة الدراسة لا يستخدمون الويكي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى للجنس والرتبة الأكاديمية ونوع الجامعة.

### منهجية الدراسة

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

### مجتمع الدراسة وعينتها

يمثل مجتمع الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الفنون التطبيقية في جميع فروع جامعة فلسطين التقنية خضوري (طولكرم، رام الله، العروب) التابعة لوزارة التعليم العالي في الضفة الغربية والبالغ عددهم (88) عضو هيئة تدريس للعام الجامعي 2019 / 2020م. وقد تم أخذ عينة عشوائية طبقية بنسبة 80% يقدر عددها (70) عضو هيئة تدريس. وتبين أن عدد الاستبيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي: (63) استبانته، واعتبار (7) استبيانات مفقودة missing case والجدول (1)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

وصف متغيرات أفراد العينة :

يبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 61.9% للذكور، ونسبة 38.1% للإناث. ويبين متغير التخصص أن نسبة 52.4% التصميم والفنون التطبيقية، ونسبة 47.6% الجرافيك. ويبين متغير سنوات الخبرة أن نسبة 27% لأقل من 5 سنوات، ونسبة 39.7% من 5-10 سنوات، ونسبة 33.3% لأكثر من 10 سنوات. ويبين متغير اسم الفرع أن نسبة 54% طولكرم، ونسبة 38.1% رام الله، ونسبة 7.9% العروب.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	39	61.9
	أنثى	24	38.1
التخصص	التصميم والفنون التطبيقية	33	52.4
	الجرافيك	30	47.6
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	27.0
	من 5-10 سنوات	25	39.7
	أكثر من 10 سنوات	21	33.3
اسم الفرع	طولكرم	34	54.0
	رام الله	24	38.1
	العروب	5	7.9

#### أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تكونت من ( 43 ) فقرة موزعة في أربعة مجالات رئيسية وهي : التخطيط (14) فقرة، التنفيذ (11) فقرة، التقويم (11) فقرة، تقويم التقويم (7) فقرات.

#### صدق الأداة وثباتها

#### صدق الاداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية. ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة

على عدد من المحكمين من (5) أعضاء من الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية المتخصصين في الإدارة والإحصاء والتربية، وذلك للتحقق من مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، كما تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للأداة.

### ثبات الأداة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية (0.972)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

### جدول (2): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	معامل الثبات
التخطيط	0.945
التنفيذ	0.917
التقويم	0.966
تقويم التقويم	0.976
الدرجة الكلية	0.972

### المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS).

### نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي : " ماواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية ؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

**جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية**

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التخطيط	3.95	0.758	عالية
2	التنفيذ	3.90	0.810	عالية
3	التقويم	3.43	1.104	متوسطة
4	تقويم التقويم	3.21	1.241	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.68	0.782	عالية

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.68) وانحراف معياري (0.782) وهذا يدل على أن واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية جاء بدرجة عالية، ولقد حصل مجال التخطيط على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.95)، ومن ثم مجال التنفيذ بمتوسط حسابي (3.90)، يليه مجال التقويم بمتوسط حسابي (3.43)، ومن ثم مجال تقويم التقويم بمتوسط حسابي (3.21)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى المهارات والكفايات التي تجسدها المجالات الأربعة هي في طبيعتها من عمل عضو هيئة التدريس ووصفه الوظيفي وتقع في خانة الإجراءات اليومية. وأن التقارب بين قيم المتوسطات الحسابية للمجالات لمؤشر لأهمية الكفايات وإيمان أعضاء الهيئة التدريسية نحو أهمية كفايات التدريس التي حددت في الاستبانة، مما يوحي بأنهم يحرصون على توظيفها في أدائهم مما سيؤثر إيجابياً على واقع

التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم الفنون التطبيقية، وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التخطيط.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

### التخطيط

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	0.948	4.19	يعزز اعتماد التخطيط المسبق للمحاضرات وتنفيذها	1
عالية	0.938	4.08	يرفع جاهزية المحاضر للتخطيط للمحاضرات بشكل الكتروني	3
عالية	1.007	4.05	يساعد عضو هيئة التدريس على تحقيق الأهداف	11
عالية	0.924	4.02	ينظم عضو هيئة التدريس المواضيع تنظيماً منطقياً حتى يسهل تعلمها	13
عالية	0.942	3.98	يساعد في إعداد أسئلة تقييمية لبعض موضوعات المساقات التي تعتم الرسوم التوضيحية	2
عالية	0.923	3.95	يرفع كفايتي لاستخدام معدات (أجهزة) مساعدة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في تعليم الفنون	4
عالية	1.038	3.95	يرشدي لاستخدام فيديوها توضحية على موقع مركز التعليم الإلكتروني	5
عالية	0.982	3.94	يحقق التعلم الإلكتروني المودل أهداف التدريس لمساقات الفنون	9
عالية	0.972	3.92	يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند تحضير دروس الفنون التطبيقية	12
عالية	1.027	3.90	يساعد عضو هيئة التدريس على تنظيم المواضيع تنظيمياً سيكولوجياً	14
عالية	0.969	3.89	يساعد عضو هيئة التدريس على تحديد الأهداف العامة المراد تحقيقها عند التدريس	10
عالية	1.019	3.84	يساهم في تنمية روح الإبداع والمبادرة في مساقات الفنون التطبيقية	6
عالية	1.034	3.79	يساعد استخدام (الموارد المتاحة) على الإرتقاء بمستوى الابتكار في تعلم الفنون التطبيقية	7

عالية	1.160	3.76	يساهم بشكل فاعل في تطوير الخطط التدريسية لعضو هيئة التدريس	8
عالية	0.758	3.95		الدرجة الكلية

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.95) وانحراف معياري (0.758) وهذا يدل على أن واقع مجال التخطيط جاء بدرجة عالية. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يعزز اعتماد التخطيط المسبق للمحاضرات وتنفيذها " على أعلى متوسط حسابي (4.19)، يليها فقرة " يرفع جاهزيتي للتخطيط للمحاضرات بشكل الكتروني " بمتوسط حسابي (4.08). وحصلت الفقرة " يساهم بشكل فاعل في تطوير الخطط التدريسية لعضو هيئة التدريس " على أقل متوسط حسابي (3.76)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن التخطيط يعد مطلب أساسي لنجاح العملية التعليمية والتعلمية، ولا يمكن ان يكون هناك ممارسة للتدريس والأداء الجيد والقدرة التعليمية بدون تخطيط، ويعود الى قناعة أعضاء الهيئة التدريسية أنه بدون تحضير وتخطيط مسبق لا يمكن نجاح عملية التعلم لتحقيق الأهداف المرجوة من المساقات.

#### جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التنفيذ

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
23	يلزم نشر خطة الطالب لكافة المواد التي يدرسها	4.30	0.961	عالية
22	يتيح نشر محتوى المحاضرات بشكل مستمر	4.14	1.045	عالية
24	يعزز التواصل مع الطلبة بطرق جديدة (المنتديات )	4.10	1.058	عالية
25	يساعد في تكييف المادة في مقرراتي الكترونيا	4.05	0.958	عالية
20	يلزم عضو هيئة التدريس بوقت كبير للعمل على أنظمة التعلم الإلكتروني	4.03	1.062	عالية
21	يرشد عضو هيئة التدريس لتقديم الموضوعات بلغة واضحة و دقيقة.	3.90	1.088	عالية
16	يلزم عضو هيئة التدريس بالزمن المحدد لكل فعالية في التدريس	3.76	1.118	عالية
17	يعزز توظيف طرائق جديدة في التدريس	3.68	1.189	عالية
19	يرشد عضو هيئة التدريس لربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالخبرات الجديدة	3.68	1.189	عالية

متوسطة	1.168	3.63	يساعد عضو هيئة التدريس على تقديم المواضيع المتعلقة بتعليم الفنون بمدخل متنوعة	18
متوسطة	1.201	3.57	يساعد عضو هيئة التدريس في إثارة دافعية المتعلمين للتعلم	15
عالية	0.810	3.90		الدرجة الكلية

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.90) وانحراف معياري (0.810) وهذا يدل على أن واقع مجال التنفيذ جاء بدرجة عالية. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يلزم نشر خطة الطالب لكافة المواد التي يدرسها " على أعلى متوسط حسابي (4.30)، يليها فقرة " يتيح نشر محتوى المحاضرات بشكل مستمر " بمتوسط حسابي (4.14). وحصلت الفقرة " يساعد عضو هيئة التدريس في إثارة دافعية المتعلمين للتعلم " على أقل متوسط حسابي (3.57)، يليها الفقرة " يقدم عضو هيئة التدريس المواضيع المتعلقة بتعليم الفنون بمدخل متنوعة " بمتوسط حسابي (3.63)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأهمية الكبرى التي توليها الإدارة الأكاديمية للكفايات التدريسية والمهارات الأساسية في عملية التعليم. وقدرة أعضاء هيئة التدريس على المتابعة وتنفيذ نشر الخطط ومتابعة وتنفيذ نشر المحاضرات باستمرار.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التقويم.

**جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال**

### التقويم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
35	يعزز الإفادة من نتائج التقويم في تحسين العملية التعليمية.	3.63	1.274	متوسطة
31	يرفع كفاية استخدام أدوات تقويم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	3.56	1.353	متوسطة
26	يعزز توظيف طرائق جديدة في التدريس	3.49	1.230	متوسطة

متوسطة	1.175	3.44	يرشد إلى استخدام أساليب متنوعة في تقييم مستوى الطلاب.	27
متوسطة	1.241	3.43	يعزز الإفادة من نتائج التقييم في تحسين الأداء لعضو هيئة التدريس.	30
متوسطة	1.340	3.41	يعزز التغذية الراجعة لتحسين التعلم	34
متوسطة	1.154	3.37	يرفع جاهزية استخدام أنواع التقييم المختلفة.	28
متوسطة	1.274	3.37	يعزز الإفادة من نتائج التقييم في وضع خطط علاجية لتحسين الأداء.	29
متوسطة	1.348	3.36	يعزز القدرة على تحليل المواد الدراسية لتقييمها.	32
متوسطة	1.342	3.32	يرفع القدرة على بناء أسئلة الاختبارات وتنقيحها.	33
متوسطة	1.280	3.32	يساهم في تحديد درجة الاستفادة من نتائج التقييم في تطوير تعليم الفنون التطبيقية	36
متوسطة	1.104	3.43	الدرجة الكلية	

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.43) وانحراف معياري (1.104) وهذا يدل على أن واقع مجال التقييم جاء بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يعزز الإفادة من نتائج التقييم في تحسين العملية التعليمية " على أعلى متوسط حسابي (3.63)، يليها فقرة " يرفع كفاية استخدام أدوات تقييم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب " بمتوسط حسابي (3.56). وحصلت الفقرة " يساهم في تحديد درجة الاستفادة من نتائج التقييم في تطوير تعليم الفنون التطبيقية " والفقرة " يرفع القدرة في بناء أسئلة الاختبارات التي أعدها وأنقحها " على أقل متوسط حسابي (3.32)، يليها الفقرة " يعزز القدرة على تحليل المواد الدراسية لتقييمها " بمتوسط حسابي (3.36).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

#### تقييم التقييم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
37	تقييم التخطيط مرحلياً لصالح المخرجات	3.33	1.295	متوسطة
38	تقييم اليات التقييم لصالح هدف المحتوى	3.29	1.300	متوسطة

متوسطة	1.306	3.19	تقويم اليات التقويم لصالح هدف العمليات	39
متوسطة	1.413	3.19	تقويم اليات التقويم لصالح ضبط الهامش الخطأ في المخرجات	40
متوسطة	1.339	3.17	تقويم اليات التقويم لصالح هدف الأنشطة	41
متوسطة	1.374	3.17	تقويم اليات التقويم لصالح هدف مخرجات التعليم	42
متوسطة	1.246	3.11	تقويم التنفيذ مرحلياً لصالح المخرجات	43
متوسطة	<b>1.241</b>	<b>3.21</b>	الدرجة الكلية	

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.21) وانحراف معياري (1.241) وهذا يدل على أن واقع مجال تقويم التقويم جاء بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تقويم التخطيط مرحلياً لصالح المخرجات " على أعلى متوسط حسابي (3.33)، يليها فقرة " تقويم اليات التقويم لصالح هدف المحتوى " بمتوسط حسابي (3.29). وحصلت الفقرة " تقويم التنفيذ مرحلياً لصالح المخرجات " على أقل متوسط حسابي (3.11)، يليها الفقرة " تقويم اليات التقويم لصالح هدف مخرجات التعليم " والفقرة " تقويم اليات التقويم لصالح هدف الأنشطة " بمتوسط حسابي (3.17)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدم قدرة عضو هيئة التدريس في متابعة عملية التقويم وتقويم التقويم، وقد تكون هذه النتيجة طبيعية لأن التقويم لتعليم الفنون يعتمد على الجوانب التطبيقية والمهارات العملية، وأن تقويم الفنون يختلف عن الموضوعات الأخرى، وهذا مما يدل أن كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التخطيط والتنفيذ يفوق مجال التقويم وتقويم التقويم وقد يعود ذلك بسبب حداثة استخدامهم للبرنامج و امتلاكهم لمهارة مقبولة في استخدام المودل وقدرتهم على استخدام المهارات الأساسية في نظام المودل من تنزيل الخطة ونشر المواد الدراسية على النظام. وعدم التمكن والقدرة على إدارة العملية التعليمية بشكل كامل من خلال المودل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العوضي (2017)، ودراسة الجراح واخرون (2016)، ودراسة الامين (2014)، ودراسة الجموعي (2007)، ودراسة اورورا واخرين (2014). ودراسة سيراك (2011) التي أظهرت نتائجها أن بيئة التعلم الالكتروني هي بيئة فاعلة جداً، وتختلف مع نتائج بيكر واخرون (2016) حيث اكدت دراستهم على عدم انسجام ما بين التعلم الالكتروني وتعليم الفنون.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية حسب متغيرات الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، اسم الفرع

ولاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

## نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات العينة، لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية حسب لمتغير الجنس.

جدول (8): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
التخطيط	ذكر	39	3.9029	0.75013	0.596	0.553
	أنثى	24	4.0208	0.78175		
التفويض	ذكر	39	3.7436	0.89799	1.946	0.056

		0.57865	4.1439	24	أنثى	
0.979	0.026	1.20032	3.4242	39	ذكر	التقويم
		0.95054	3.4318	24	أنثى	
0.273	1.106	1.32313	3.0733	39	ذكر	تقويم التقويم
		1.08388	3.4286	24	أنثى	
0.327	0.989	0.86665	3.6047	39	ذكر	الدرجة الكلية
		0.61609	3.8052	24	أنثى	

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.989)، ومستوى الدلالة (0.327)، أي أنه لا توجد فروق في واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية حضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق في فهم دور التعلم الإلكتروني في تعليم الفنون التطبيقية يعود لاختلاف الجنس. ويعزى هذا الى فهم كلا الجنسين لدور التعلم الإلكتروني في تعليم الفنون، وأن عملهما متشابه ولا يوجد اختلاف بكفاءتهم وقدراتهم على الإنجاز. وكلاهما خضعا لنفس القوانين والتعليمات والتدريب الخاص بالتعلم الإلكتروني، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى تساوي درجة الإقبال على المهنة من قبل الجنسين، وأن كلاهما يأخذ نفس الدورات التدريبية ويعملان سوياً دون أي تمييز بينهما. وهذه النتائج تتفق ودراسة حمد (2018) ودراسة العوضي (2017)

#### نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات العينة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية حضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير التخصص" تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية حضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير التخصص.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير التخصص.

المجال	البرنامج الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
التخطيط	التصميم والفنون التطبيقية	33	3.8528	0.84872	1.044	0.301
	الجرافيك	30	4.0524	0.64243		
التنفيذ	التصميم والفنون التطبيقية	33	3.8512	0.81528	0.458	0.649
	الجرافيك	30	3.9455	0.81612		
التقويم	التصميم والفنون التطبيقية	33	3.3691	1.07323	0.434	0.665
	الجرافيك	30	3.4909	1.15131		
تقويم التقويم	التصميم والفنون التطبيقية	33	3.0606	1.22580	0.993	0.325
	الجرافيك	30	3.3714	1.25699		
الدرجة الكلية	التصميم والفنون التطبيقية	33	3.5997	0.79750	0.865	0.391
	الجرافيك	30	3.7705	0.76694		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.865)، ومستوى الدلالة (0.391)، أي أنه لا توجد فروق في واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ملائمة التعلم الإلكتروني مع طبيعة تخصص كل من ( تخصص الجرافيك، والتصميم والفنون التطبيقية) وتمرس أعضاء الهيئة التدريسية باستخدام الوسائل التكنولوجية وبرامج الحاسوب المختلفة.

#### نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقديرات العينة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير سنوات الخبرة "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع**

**التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية**

**خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير سنوات الخبرة**

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	أقل من 5 سنوات	17	3.6597	0.89803
	من 5-10 سنوات	25	4.0829	0.55470
	أكثر من 10 سنوات	21	4.0204	0.81789
التنفيذ	أقل من 5 سنوات	17	3.7380	0.83745
	من 5-10 سنوات	25	3.9600	0.67219
	أكثر من 10 سنوات	21	3.9481	0.95067
التقويم	أقل من 5 سنوات	17	3.2567	1.10326
	من 5-10 سنوات	25	3.5455	1.03220
	أكثر من 10 سنوات	21	3.4242	1.21741
تقويم التقويم	أقل من 5 سنوات	17	3.1008	1.37095
	من 5-10 سنوات	25	3.1714	1.14137
	أكثر من 10 سنوات	21	3.3401	1.29400
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	17	3.4856	0.83239
	من 5-10 سنوات	25	3.7656	0.63095
	أكثر من 10 سنوات	21	3.7386	0.90363

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في متوسط تقديرات العينة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11):

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع التعلم الإلكتروني

**Moodle** ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر

الهيئة التدريسية يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	1.978	2	0.989	1.763	0.180
	داخل المجموعات	33.667	60	0.561		
	المجموع	35.645	62			
التنفيذ	بين المجموعات	0.584	2	0.292	0.436	0.648
	داخل المجموعات	40.141	60	0.669		
	المجموع	40.725	62			
التقويم	بين المجموعات	0.844	2	0.422	0.339	0.714
	داخل المجموعات	74.687	60	1.245		
	المجموع	75.531	62			
تقويم التقويم	بين المجموعات	0.595	2	0.298	0.188	0.829
	داخل المجموعات	94.826	60	1.580		
	المجموع	95.421	62			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.897	2	0.449	0.728	0.487
	داخل المجموعات	36.971	60	0.616		
	المجموع	37.869	62			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.728) ومستوى الدلالة (0.487) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط تقديرات العينة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة، وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى أنه وبالرغم من اختلاف سنوات الخبرة التي يحملها المستجيبون، إلا أنه لا توجد فجوة في استخدام التعلم الإلكتروني وهذا دليل على خضوعهم لتدريب واحد خلال فترة التطبيق وهي سنتان فقط. وتتفق النتائج مع دراسة العوضي (2017).

نتائج الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

في متوسط تقديرات العينة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية

في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير اسم الفرع "

تم فحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع

التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري

من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير اسم الفرع.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع

التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية

خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير اسم الفرع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	اسم الفرع	المجال
0.70455	3.9475	34	طولكرم	التخطيط
0.86434	3.9583	24	رام الله	
0.71891	3.9000	5	العروب	
0.79553	3.7914	34	طولكرم	التنفيذ
0.87710	3.9356	24	رام الله	
0.30560	4.4182	5	العروب	
1.13672	3.3021	34	طولكرم	التقويم
0.94873	3.7917	24	رام الله	
1.05117	2.5273	5	العروب	
1.28343	2.9832	34	طولكرم	تقويم التقويم
1.06565	3.7024	24	رام الله	
0.98250	2.3714	5	العروب	
0.78463	3.5855	34	طولكرم	الدرجة الكلية
0.81190	3.8682	24	رام الله	

0.48241	3.4326	5	العروب
---------	--------	---	--------

يلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ظاهرية في متوسط تقديرات العينة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير اسم الفرع، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13):

**جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير اسم الفرع**

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	0.014	2	0.007	0.012	0.988
	داخل المجموعات	35.631	60	0.594		
	المجموع	35.645	62			
التنفيذ	بين المجموعات	1.773	2	0.886	1.365	0.263
	داخل المجموعات	38.952	60	0.649		
	المجموع	40.725	62			
التقويم	بين المجموعات	7.769	2	3.885	3.440	0.039
	داخل المجموعات	67.762	60	1.129		
	المجموع	75.531	62			
تقويم التقويم	بين المجموعات	11.083	2	5.542	3.943	0.025
	داخل المجموعات	84.338	60	1.406		
	المجموع	95.421	62			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.460	2	0.730	1.203	0.307
	داخل المجموعات	36.409	60	0.607		
	المجموع	37.869	62			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.203) ومستوى الدلالة (0.307) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط تقديرات العينة لواقع التعلم الإلكتروني Moodle ودوره في تعليم الفنون التطبيقية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الهيئة التدريسية يعزى لمتغير اسم الفرع، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي التقويم وتقويم التقويم. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (14): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة حسب متغير اسم الفرع

المجال	المتغيرات	الفروق المتوسطات	في	مستوى الدلالة
التقويم	طولكرم	رام الله	-0.48953	0.089
		العروب	0.77487	0.133
	رام الله	طولكرم	0.48953	0.089
		العروب	1.26439*	0.019
تقويم التقويم	العروب	طولكرم	-0.77487	0.133
		رام الله	-1.26439*	0.019
	طولكرم	رام الله	-0.71919*	0.026
		العروب	0.61176	0.286
العروب	رام الله	طولكرم	0.71919*	0.026
		العروب	1.33095*	0.026
	طولكرم	العروب	-0.61176	0.286
		رام الله	-1.33095*	0.026

وكانت الفروق بين فرع رام الله وطولكرم لصالح رام الله، وبين فرع رام الله والعروب لصالح رام الله. وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى الاهتمام والمتابعة المستمرة من مركز التعلم الإلكتروني في فرع رام الله

وعمل ورشات تدريبية مستمرة ومنظمة للتعلم الإلكتروني وتطبيق برنامج المودل على المساقات، بالإضافة لاهتمام والتزام أعضاء الهيئة التدريسية بالتعليمات الإدارية بهذا الخصوص.

### التوصيات:

1. ضرورة الاستمرار باعتماد المودل في التعليم مع ضرورة التطوير بشكل مستمر.
2. زيادة البرامج التوعوية التي تتعلق بأهمية تطبيق التعلم الإلكتروني لجميع عناصر العملية التعليمية.
3. ضرورة إشراك أعضاء الهيئة التدريسية في دورات وورش عمل في مجال التقويم ومجالاته وأنوعه وكيفية توظيفه باستخدام التعلم الإلكتروني.
4. ضرورة الاستمرار في المنهجية المتبعة في تطوير وتدريب الموظفين لكلا الجنسين مع المتابعة والتحفيز المستمر.
5. العمل على رفع مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في كافة التخصصات، وتشجيعهم على استخدامها، لضمان الاستفادة من كافة أدوات التواصل المتوفرة من أجل تحقيق التواصل والتفاعل مع المتعلمين وتوجيههم نحو تحقيق أفضل النتائج.
6. استثمار التوجهات الايجابية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الإلكتروني وتحفيزهم ووضع برامج وخطط للاستمرار وتجويد هذا البرنامج وتفعيله بشكل أفضل.
7. تبني استراتيجية واضحة موحدة في كافة فروع الجامعة في تطبيق واستخدام التعلم الإلكتروني حتى تكون الفائدة اكبر وأفضل على العملية التعليمية.

## المصادر والمراجع المراجع العربية

اللبايدي، عفاف، والخلايلة، عبد الكريم.(1992). **تعليم الفن للأطفال**. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

الكرعاوي، اسماعيل، وآخرون.(2017). **المنهج وتكنولوجيا التعليم**. دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العوضي، رأفت(2017). " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية"، رسالة ماجستير منشورة، **مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 31(3) 2017**.

عمرو، مرام،(2018). **درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لأنظمة التعلم الإلكتروني LMS والعوامل التي تحد من ذلك الإستخدام من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

عفونة، سائدة وحبابيب، علي و صالحه، سهيل (2014). تقييم تجربة جامعة النجاح الوطنية في  
توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة. مجلة  
جامعة الخليل للبحوث، (2) ص 95- 117 >

الطيبي، خضر مصباح.(2008). التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد  
للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

طريبه، محمد عصام. (2008). تكنولوجيا التعليم - الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار حمورابي  
للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

صادق، محمود وآخرون.(1992). التربية الفنية أصولها وطرق تدريسها، ط1، اربد، الطيبي  
للكمبيوتر.

دعمس، مصطفى نمر. ( 2009 ). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع،  
عمان.

حمد، لينا. (2018). " درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم  
الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه". رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الجموعي، عفاف إبراهيم (1428) 2007. فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية القدرة الفنية  
التشكيلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير.

الجراح، عبد المهدي، والعنزي، سعود، والضميدي، ميساء، وبنو مرعي، أحمد.(2016). اتجاهات  
طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية ، دراسات، العلوم التربوية، 43(2).

الأمين، عزيزة محمد صالح (2014). دور الحاسوب في تطوير معلم الفنون لتحديث طرق تدريس  
التربية الفنية في المرحلة الثانوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بحث مقدم لنيل درجة  
دكتوراه الفلسفة في التربية.

أبو عقيل، ابراهيم. (2014). واقع التعليم ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 2014(7)، 451-474.

أبو شعيرة، خالد. (2006). المدخل الى التربية الفنية. ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

### المراجع الأجنبية

Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, Sri Lanka. International journal of education and Development using ICT, 4(3). Retrieved

Baker, W. J., Hunter, M., & Thomas, S. (2016). Arts Education Academics' Perceptions of eLearning & Teaching in Australian Early Childhood and Primary ITE Degrees. *Australian Journal of Teacher Education*, 41(11)

Eber, D., 2000, Computer graphic curricula in the visual arts. *Computer and Graphic*, 24, pp919-

Khan, B. H. (1997). Web-based instruction: What is it and why is it? In B.H.Khan(Ed), *Web\_ based instruction*. (PP.5-18). Engiewood Cliffs, NJ: Educational Technology Publication.

Komninou, I., Antoniouk, K., Chouliara, X., ANF Frentzou, M. 2013. The Inter-Orthodox Center of the Church of Greece (DKEE) online courses using the Moodle platform: presentation of a primary and secondary education teachers' training good practice, In *Proceedings of the 1st Moodle, Research Conference (MRC2012)*, 172-178. Retrieved Nov.20, 2019 from: <http://research.Moodle.net/mod/data/view.php?d=1andrid=88>.

Orora, William, Keraro, Fred, & Wachanga, Samuel (2014). Using cooperative E-Learning to Enhance Students Creativity in Secondary School Biology: A study of Selcted School in Nakura Country, Kenya. *International Journal of Education and practice*, 2(6), PP. (137- 1146).

Paynter, M. and Bruce, N. 2012. Case Studies: Using Moodle for Collaborative Learning with University and Senior Secondary Students. In *Proceedings of the 1st Moodle, Research Conference (MRC2012)*, 33-38, Retrieved Feb.

Siirak Virve (2011). Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education online *Journal of Information Technology and Application in Education*, 1(2), pp (94-96).

2021

المجلد (1) العدد (1)

مجلة الفا للدراسات الإنسانية والعلمية

ISSN: 2788-7243

ISSN: 2788-7235

